

بسم الله الرحمن الرحيم

أسئلة إثرائية

للفصل الثاني عشر (الإنجاز)

مبحث التربية الإسلامية

إعداد المعلمة: إيناس بشارت

مدرسة بنات طمون الثانوية

بسم الله الرحمن الرحيم

الوحدة الأولى: القرآن الكريم

الدرس الأول: منهج التعامل مع القرآن الكريم والسنة النبوية

س ١: نبين أهمية الوحي الإلهي

استند علماء الأمة ومجتهدوها إلى الوحي الإلهي بنوعيه في استنباط الأحكام الشرعية، وتنظيم الحياة في مختلف ميادينها.

س ٢: نفرق بين القرآن والسنة من حيث الثبوت والأخذ بهما

ومن المجزوم به أن آيات القرآن ثابتة ثبوتاً قطعياً لا شك فيه أما سنة الرسول عليه الصلاة والسلام فيها المتواتر والآحاد وفيها الصحيح والحسن والضعيف وقد اهتم علماء الحديث وأصوله بتخريج ما صح وثبت عن الرسول عليه الصلاة والسلام وفي الأخذ بالصحيح ما يغني عن الضعيف منها

س ٣: نعلل الآتية: ١- من ضوابط فهم القرآن مراعاة أسباب النزول

لأن معرفة سبب النزول تعين على فهم الآيات الكريمة فهماً سليماً، والجهل به قد يوقع في الخطأ في فهم المعنى

٢- للصحابة دور عظيم في تفسير القرآن الكريم والسنة النبوية

لأنهم لازموا الرسول عليه الصلاة والسلام واستمعوا إليه وتعلموا منه فهم أكثر الناس دراية بما بلغهم

س ٤: نمثل لكل مما يأتي بمثال واحد:

١- نص شرعي قطعي الثبوت قطعي الدلالة

وهو ما يفيد معنى واحداً قطعاً، فلفظ "مئة" في قوله تعالى: (الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ) وفي قول الرسول "البكر بالبكر جلد مئة" فلفظ مائة لا يحتمل إلا معنى واحداً، وهو ما يفيد الرقم ١٠٠ لا أقل ولا أكثر

٢- من ضوابط فهم القرآن مراعاة أسباب النزول

ومثال ذلك عندما أخطأ بعض المسلمين في الاستدلال بقول الله -تعالى-: ﴿وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾ عندما حَمَلَ رَجُلٌ مِنْ الْمُسْلِمِينَ عَلَى صَفِّ الرُّومِ حَتَّى دَخَلَ فِيهِمْ فَصَّاحَ النَّاسُ وَقَالُوا سُبْحَانَ اللَّهِ يُلْقِي بِيَدَيْهِ إِلَى التَّهْلُكَةِ فَقَامَ أَبُو أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيُّ فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّكُمْ تَتَأَوَّلُونَ هَذِهِ الْآيَةَ هَذَا التَّأْوِيلُ! وَإِنَّمَا أُنْزِلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِينَا مَعَاشِرَ الْأَنْصَارِ لَمَّا أَعَزَّ اللَّهُ الْإِسْلَامَ وَكَثُرَ نَاصِرُوهُ، فَقَالَ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ سَرَا دُونَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ أَمْوَالَنَا قَدْ ضَاعَتْ، وَإِنَّ اللَّهَ قَدْ أَعَزَّ الْإِسْلَامَ وَكَثُرَ نَاصِرُوهُ، فَلَوْ أَقْمْنَا فِي أَمْوَالِنَا فَأَصْلَحْنَا مَا ضَاعَ مِنْهَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى نَبِيِّهِ يَرُدُّ عَلَيْنَا مَا قُلْنَا: (وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ). فَكَانَتِ التَّهْلُكَةُ الْإِقَامَةُ عَلَى الْأَمْوَالِ وَإِصْلَاحُهَا وَتَرْكُنَا الْغَزْوَ

س ٥ : نعرف كل من الآتية :

١- نص شرعي قطعي الدلالة: وهو ما يفيد معنى واحداً قطعاً

٢- نص شرعي ظني الدلالة: وهو ما يحتمل أكثر من معنى

٣- الإسرائيليات: وهي تلك الأخبار التي نقلت عن بني إسرائيل مما لا يمكن التثبت من صحته عندنا

٤- الأقط: اللبن المجفف

٥- العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب: معنى ذلك ألا تُقصرَ الحكم على الواقعة التي نزل بسببها، بل يتعداها لكل حادثة مشابهة.

س ٦: من أسس منهج التعامل مع نصوص القرآن والسنة العلم باللغة العربية. نوضح ذلك

فالعربية لغة القرآن الكريم، والسنة النبوية الشريفة، ومن مقتضيات معرفة دلالات النصوص الشرعية، العلم باللغة قواعدِها، وصرفِها، وبلاغِتها، ومعرفةِ الألفاظ الخاصة، والعامة قال تعالى: (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ)

ومن أمثلة ذلك ما استخدمه بعض المغرضين في العصر الحاضر من التشكيك بأحكام معلومة كفريضة الحجاب، فقالوا: إن مفهوم الحجاب في اللغة لا يتعلق بالثياب، وإنما هو خاص بالاحتجاب بالمكان. واللغة العربية ترفض هذا الزعم؛ فمعنى الحجاب في معاجمها: الستر مطلقاً، ويشمل المكان والثياب، ومن يثير مثل هذه الشبه إنما يستغلُّ بُعدَ أبناء الإسلام عن لغتهم العربية.

الدرس الثاني: قصة خلق آدم عليه السلام (سورة البقرة من ٣٠ - ٣٧)

١س: نعلل: ١- أعلم الله الملائكة أنه سيجعل في الأرض خليفة

لعمارتها وفق المنهج الرباني

٢- قوله تعالى: (وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ) أبلغ في التحريم

لأن النهي عن قرب الشجرة أعم من النهي عن الأكل منها

٣- رفض إبليس السجود لآدم عليه السلام

عنادا واستكبارا فطرده الله من رحمته

س ٢: نوضح العبر المستفادة مما يلي:

١- رفض إبليس السجود لآدم عليه السلام

١- بيان عاقبة الكبر الذي يقود للطرد من رحمة الله -تعالى-.

٢- عداوة إبليس لآدم- عليه السلام- وذريته، ووجوب الحذر منه.

٢- قال تعالى: (فَازْلِهَما الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُما مِمَّا كَانَا فِيهِ)

١- الاستجابة لوساوس الشيطان تقود إلى الشقاء والعناء.

٢- المعاصي طريق لزوال النعم

س٤: برهني على أن إبليس لم يكن من الملائكة

في قوله -تعالى-: (وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَىٰ وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ) إبليس لم يكن من الملائكة، بل من الجن ف (إلا) في الآية أداة استثناء منقطع بمعنى لكن، وقد جاء ذلك صريحاً في قوله -تعالى-: (إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ ۖ)

الدرس الثالث: منهج القرآن في التربية (سورة البقرة ١٥١- ١٥٧)

س١: كيف يتحقق ذكر الله تعالى

ويتحقق ذكر الله -تعالى- بثلاث:

- القلب: بأن يستحضر عظمة الخالق، ويتفكر في بديع صنعه

- اللسان: وذلك بالحمد، والتسبيح، والاستغفار، وتلاوة القرآن الكريم.

- الجوارح: بأن يُسَخَّرَها في طاعة الله -تعالى-، وعبادته.

س٢: أبين جزاء الذاكرين لله

إذا ذكر العبد ربه قابله الله -تعالى- بالثواب، والإحسان، ومغفرة الذنوب

س٤: كيف يتحقق شكر الله تعالى

شكر الله -تعالى- يتحقق بالاعتراف بالنعمة، مع الثناء على المنعم سبحانه،

وإظهارها واستعمالها في طاعة الله.

س٥: أبين المعنى المستفاد من قوله تعالى: (ولا تكفرون)

يحذر الله من جحود نعمه وكفرها، وهو ما وقعت فيه الأمم السابقة،

فيصيبكم ما أصابهم من عذاب.

س٦: نعلل الآتي:

١- في قوله تعالى: (يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ) تقديم للتلاوة على التزكية

لأن في التلاوة تدبراً وخشوعاً يهيئ النفس البشرية لقبول أوامر الله -تعالى- التي من شأنها تزكية النفوس وتطهيرها

٢- جاء الأمر بالصبر في قوله تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ) بعد الأمر بالشكر في الآية التي سبقتها

ويستفاد من ذلك أن حال المؤمن بين شكر وصبر، فهو شاكر لخير أصابه، أو صابر على ضرر وقع عليه

س٧: نذكر صور الابتلاء الواردة في الآيات الكريمة

الخوف من العدو، والجوع، والفقر، والموت، ونقص الثمرات بسبب جذب، أو حصار عدو أو غير ذلك.

س٨: نبين موقف الإنسان المؤمن عند المصيبة

يتلقى المصيبة بالثبات والصبر، والرضا، والتسليم لقضاء الله -تعالى- بقولهم:

﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾، اعترافاً منهم بأن الله مالك أمرهم في الدنيا، وإليه مرجعهم يوم الحساب

س٩: أوضح فضل قوله تعالى : (إنا لله وإنا إليه راجعون) عند المصيبة

يسن للمسلم أن يقول هذه العبارة عند المصيبة ويظهر فضل هذه العبارة فيما ورد عن أم سلمة أنها قالت: سمعت رسل الله صل الله عليه وسلم يقول: " مَا مِنْ مُسْلِمٍ تُصِيبُهُ مُصِيبَةٌ، فَيَقُولُ مَا أَمَرَهُ اللَّهُ : إنا لله وإنا إليه راجعون ، اللَّهُمَّ أَجِرْنِي فِي مُصِيبَتِي ، وَأَخْلِفْ لِي خَيْرًا مِنْهَا ، إِلَّا أَخْلَفَ اللَّهُ لَهُ خَيْرًا مِنْهَا " .

الدرس الرابع: التحاكم لشرع الله تعالى (سورة المائدة)

س١: نبين المعنى المستفاد من الآية الكريمة:

قال تعالى : (وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ)

الخطاب للنبي محمد عليه الصلاة والسلام وأنزلنا إليك القرآن الكريم، وكل ما فيه حق، وجعلناه شاهداً على نزول الكتب التي قبله، ورقيباً عليها يقر ما فيها من الحق ويعدل أو ينسخ ما فيها من شرائع.

س٢: لمن الخطاب في قوله تعالى : (فَأَحْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ)

تأمر الآية النبي بأن يحكم بين المتحاكمين إليه، وفق ما جاء في القرآن الكريم، وتنهاه عن الانصراف عن الحق الذي أمر الله به إلى أهوائهم وآرائهم، والخطاب وإن كان للنبي إلا أنه عام لجميع المؤمنين

س٣: ما لغرض الذي يفيد الاستفهام في قوله تعالى : (وَمَنْ أَحْسَنُ مِنْ اللَّهِ حُكْمًا لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ)

الاستفهام يفيد النفي فلا حكم أعدل وأرحم من حكم الله تعالى ولا يدرك ذلك حقاً إلا من آمن وأيقن أنه أحكم الحاكمين

س٤: نعلل: إعراض اليهود عن قبول حكم الرسول عليه الصلاة والسلام

إعراض اليهود عن قبول حكم الرسول عليه الصلاة والسلام إنما هو حرمان لهم من الهدى بسبب ما اكتسبوا من الذنوب والمعاصي

الدرس الخامس: الاعتصام بالله (سورة آل عمران ١٠٠-١٠٥)

س ١: تدور الآيات الكريمة حول محورين أساسيين. نذكرهما

الأول: التحذير من طاعة الأعداء

الثاني: دعائم وحدة الأمة الإسلامية وتماسكها

س ٢: لمن الخطاب في قوله تعالى: (وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنْتُمْ تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ آيَاتُ اللَّهِ وَفِيكُمْ رَسُولُهُ ۚ وَمَنْ يَعْتَصِمْ بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ)

رغم أن الخطاب موجه للصحابه الكرام إلا أنه ليس خاصا بهم وإنما يشمل المؤمنين في كل عصر فالنبي عليه الصلاة والسلام باق فينا بسنته وهديه وإن فارقنا بجسده

س ٣: نعل ما يأتي:

١- أمر الله عباده بالتقوى

ليحفظ عليهم وحدتهم وتماسكهم

٢- تدعو الآيات المسلمين إلى التمسك بكتاب الله وهدى النبي عليه الصلاة والسلام

في ذلك حفظ وحدتهم ومنع فرقته

س ٤: نفسر قوله تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ)

يأمر الله عباده بالتقوى ليحفظ عليهم وحدتهم وتماسكهم ومن يتق الله يبذل جهده ومستطاعه في فعل ما أمر الله وترك ما نهاه الله

س ٥: ما المقصود بحبل الله الوارد في الآية الكريمة

هو القرآن الكريم لقوله صلى الله عليه وسلم: (كتاب الله هو حبل الله الممدود من السماء إلى الأرض)

س ٦: نبين المعنى المستفاد من قوله تعالى: (وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا ۚ وَادْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُم مِّنْهَا ۚ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ)

تدعو الآية الكريمة المسلمين جميعاً إلى التمسك بكتاب ربهم وهدى نبيهم، ففي ذلك حفظ وحدتهم ومنع فرقته.

وتذكرهم الآية الكريمة بعظيم نعم الله، وفضله عليهم حيث جمع بين قلوبهم بعد أن كانت متنافرة يعادي بعضهم بعضاً، وتقوم بينهم الحروب لأنفه الأسباب، وكانوا في الجاهلية على حافة النار فانقذهم الله منها بأن هداهم للإسلام.

الدرس السادس: قصة موسى مع العبد الصالح (سورة الكهف ٦٠ - ٨٢)

س ١: نذكر المحاور الأساسية للآيات الكريمة

الأول: سعي موسى للقاء الخضر

الثاني: لقاء موسى عليه السلام مع الخضر

الثالث: رحلة موسى عليه السلام مع الخضر وما رافقها من عجائب

س ٢: نذكر مناسبة قصة موسى والعبد الصالح

(إِنَّ مُوسَى قَامَ خَطِيئًا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَسُئِلَ: أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ. فَقَالَ: أَنَا. فَعَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِ إِذْ لَمْ يَزِدَّ الْعِلْمَ إِلَيْهِ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ أَنْ لِي عَبْدًا بِمَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ)

س ٣: نعرف المكنى

وعاء يضعه المسافر فيه زاده

س ٤: قال تعالى: (سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا) وقال تعالى: (ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا) لماذا جاءت تستطع الأولى بزيادة التاء بينما تستطع الثانية بحذف التاء

جاءت الأولى بزيادة التاء؛ لتضفي صعوبة في نطق الكلمة؛ وذلك يناسب صعوبة فهم موسى للأسباب الكامنة وراء أفعال الخضر؛ لأنها لم تكن ظاهرة له أما تستطع بحذف التاء تخفيفاً؛ لأن الأسباب أصبحت ظاهرة وواضحة لموسى -عليه السلام

الدرس السابع: سنن الله في المجتمعات

س ١: نذكر أسباب الهداية

جعل الله الوجود ميدان نظر وتفكير، وأنزل الكتب السماوية وأرسل الرسل، ومنّ على الإنسان بالعقل

س ٢: نبين أنواع الاختلاف بين الناس

١- اختلاف مذموم حذر الله المؤمنين منه لما يترتب عليه من آثار سلبية خطيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (لَا تَخْتَلَفُوا فَإِنْ مَنَّ كَانَتْ قَبْلَكُمْ اخْتَلَفُوا فَهَلَكُوا)

٢- اختلاف محمود مثل اختلاف الفقهاء في الأحكام الشرعية

س ٣: نبين المعنى المستفاد من قوله تعالى: (لَا يَغْرَنكَ تَقَلُّبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبِلَادِ)

الصراع بين الحق والباطل صراع دائم لا ينقطع، فتارة تكون الجولة أهل الحق، وتارة لأهل الباطل، فلا ينبغي للمسلم أن ينبهر بما يحققه أهل الباطل من غلبة وعلو، بل لا بد من اليقين أن ذلك جزء من سنة الله -تعالى- في الكون، وما عليه إلا أن يكون على قدر المسؤولية في الدفاع عن دينه وسطوة الباطل مرحلة يتعرض فيها المسلمون للأذى والضرر، ولكنها تميّز المؤمن الحق من غيره

س ٤ : نضع مقابل كل مما يأتي السنة الإلهية التي يخضع لها:

١ إهلاك الأمم السابقة التي تنكرت لدعوة الأنبياء: الجزاء وفق العمل

٢ السعي في الأرض للحصول على الرزق: ربط النتائج بالأسباب

س ٤ : نوضح السنن الآتية:

١- **التغيير والاستبدال:** تتميز حياة الناس بالتغير من حال إلى حال، ما بين هداية أو ضلال، وحيازة نعمة، أو فقدانها، وأمن، أو خوف، وتغيير الحال إيجاباً أو سلباً يحتكم لسنة تغيير النفوس إصلاحاً أو إفساداً، قال -تعالى-: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ﴾.

وجعل الله -تعالى- من واجب المسلم في كل عصر أن يحافظ على دينه، وأن يبذل وسعه في دعوة الناس إلى الخير، وإصلاح أحوالهم، وحذر من عاقبة تخلف المسلمين عن ذلك، قال تعالى: ﴿إِنْ تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ﴾

٢- **الجزاء وفق العمل:** فقد يكون الجزاء حسناً، ليقابل كل فعل حسن، قال -تعالى-: ﴿هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ﴾، وقد يكون سيئاً ليقابل كل فعل سيئ، سواء بعذاب في الدنيا أم في الآخرة أو فيهما معاً، وقد تجلت سنة الله في مقابلة العمل بمثله في إهلاك الأمم السابقة التي تنكرت لدعوة الأنبياء

٣- **ربط النتائج بالأسباب:** وربط النتائج بالأسباب من مستلزمات الإيمان بقضاء الله -تعالى- وحكمه في الأشياء، فالسبب قدر الله، والنتيجة قدر الله، وحركة الإنسان في سبيل تحقيقها أمر من الله -تعالى-، فالرزق مكتوب، ولكنه نتيجة ربطها الله بسبب، وهو المشي في الأرض لتحقيقه، قال -تعالى-: ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذُلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رَزْقِهِ ۚ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ﴾ وما يخرج من الأرض من نباتات وأشجار وثمار نتائج، جعل الله من أسبابها المطر والتربة الصالحة، والبيئة المناسبة وجهد

الدرس الثامن: سورة إبراهيم (١ - ١٢)

س ١ : ماهي حروف المد

١ - ألف ساكنة مفتوح ما قبلها، مثل: قَالَ

٢ - واو ساكنة مضموم ما قبلها، مثل: فَرَدُّوا

٣ - ياء ساكنة مكسور ما قبلها، مثل: سَبِيلٍ

ويمثل لحروف المد الثلاثة بقوله -تعالى-: ﴿تُوحِيهَا﴾.

س ٢ : نبين أقسام المد

ينقسم المد إلى قسمين

١- المد الطبيعي: أن يأتي حرف المد وليس قبله همزة، وليس بعده همزة أو سكون، مثل: قَالَ

٢- المد الفرعي: فسببه الهمزة أو السكون.

س٣: نذكر أنواع المد بسبب الهمز

١- المد الواجب المتصل

٢- المد الجائز المنفصل

٣- مد البديل

س٤: نعرف مد البديل

أن يأتي قبل حرف المد همزة في الكلمة نفسها، ومقداره حركتان

س٥: نمثل لكل مما يلي:

١- مد البديل: ءادم، ءاية، سيئات

٢- المد الواجب المتصل: السماء، سوء

٣- المد الجائز المنفصل: انا أعطيناك، يا أيها

الدرس التاسع: سورة إبراهيم (١٣ - ٣٤)

س١: نفرق بين المد العارض للسكون ومد اللين

١- في المد العارض للسكون يأتي حرف المد قبل الحرف الأخير مباشرة وحروف المد هي:
(الألف الساكنة المفتوح ما قبلها - الواو الساكنة المضموم ما قبلها - الياء الساكنة المكسور ما قبلها) ومثاله: الْعَالَمِينَ

٢- في مد اللين يأتي حرف اللين قبل الحرف الأخير مباشرة وحرفا اللين هما (الواو الساكنة والياء الساكنة المفتوح ما قبلهما) ومثاله: فَرِيش، حَوْفٍ وكلاهما يشتركان فيما يلي:

١- الوقوف على الحرف الأخير بالسكون العارض

٢- مقدار المد: من (٢-٤-٦) حركات جوازا

س٢: نفرق بين المد اللازم الكلمي والحرفي

المد اللازم بنوعيه يمد بمقدار ست حركات لزوما

أولا: المد اللازم الكلمي يأتي في كلمة وينقسم إلى:

١- المثلث: وهو أن يأتي بعد حرف المد حرف ساكن مُدغم - أي: مشدّد - في كلمة ومثاله: الضالّين - دابة

٢- المخفف: أن يأتي بعد حرف المد حرف ساكن أصلي غير مُدغم في كلمة ومثاله: الآن

ثانيا: المد اللازم الحرفي: يكون في الحروف المقطعة من أوائل سور القرآن وهجاؤه من ثلاثة أحرف، أوسطها حرف مد والثالث ساكن أصلي، وذلك في ثمانية أحرف يجمعها "نقص عسلكم"، منها:

- ١- المثل: إذا كان هجاء الحرف ثلاثة أحرف أوسطها حرف مد والثالث مدغم فيما بعده مثال حرف لام في (الم)
- ٢- المخفف: إذا كان هجاء الحرف ثلاثة أحرف أوسطها حرف مد والثالث غير مدغم فيما بعده مثال حرف لام في (الر)

الدرس العاشر: سورة إبراهيم (٣٥ - ٥٢)

س ١: نذكر أقسام الحروف من حيث الترقيق والتفخيم

- وتقسم الحروف من حيث التفخيم، والترقيق إلى ثلاثة أقسام:
- ١- حروف تفخم دائماً، وهي مجموعة في قولنا: (خص ضغط قط).
 - ٢- حروف ترقيق تارة وتفخم تارة أخرى، وهي الراء ولام لفظ الجلالة (الله، اللهم).
 - ٣- حروف ترقيق دائماً، وهي بقية الحروف.

س ٢: نذكر حالتين من حالات ترقيق الراء مع مثال لكل منها

- حالات ترقيق الراء: إذا كانت مكسورة ومثاله: رَحْلَةً، فريقا
إذا كانت ساكنة وما قبلها مكسور ومثاله: فِرْعَوْن، شِرْعَةً

س ٣: نذكر حالات تفخيم لام لفظ الجلالة مع مثال لكل منها

- ١- لام لفظ الجلالة إذا سبقها فتح أو كان مبدوء بها مثل: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾
﴿اللَّهُ الصَّمَدُ﴾
- ٢- إذا سبقها ضم. مثل: ﴿نَصْرُ اللَّهِ﴾
- ٣- إذا سبقها ساكن بعد فتح. مثل: ﴿عَلَى اللَّهِ﴾
- ٤- إذا سبقها ساكن بعد ضم. مثل: ﴿قَالُوا اللَّهُمَّ﴾

س ٤: نذكر حالات ترقيق لام لفظ الجلالة مع مثال لكل منها

- ترقيق لام لفظ الجلالة:
- ١- إذا سبقها كسر ومثاله: بِسْمِ اللَّهِ
 - ٢- إذا سبقها ساكن بعد كسر ومثاله: أَفِي اللَّهِ
 - ٣- إذا سبقها تنوين في حالة الوصل ومثاله: قَوْمًا ۚ اللَّهُ، أَحَدٌ (١) الله

الوحدة الثانية: العقيدة الإسلامية

الدرس الحادي عشر: منهج القرآن في ترسيخ الحقائق

س ١: نعلل: أنزل الله القرآن الكريم بما فيه من آيات

لتحقيق الهداية، وإخراج الناس من ظلمات الشرك إلى نور الإيمان

س ٢: من أساليب القرآن في ترسيخ حقائق الإيمان مخاطبته للقلب نوضح ذلك

الإيمان حقيقة فطرية تولد مع كل طفل ثم تنمو أو تخبو حسب البيئة التي يعيش فيها الإنسان فقلب الإنسان يقوده إلى الإيمان قال تعالى: (إِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فِي الْبَحْرِ ضَلَّ مَنْ تَدْعُونَ إِلَّا إِلَاهُ ۚ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ أَغْرَضْنَاهُمْ ۚ وَكَانَ الْإِنْسَانُ كُفُورًا) فهذا الشعور الذي يعيشه الإنسان في لحظة انقطاع أسباب النجاة يدفع قلبه إلى التوجه إلى الله -تعالى- بالدعاء فتستيقظ فطرته

الدرس الثاني عشر: أثر الإيمان في المجتمع البشري

س ١: نبين المعنى المستفاد من قوله تعالى: (وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ وَسَعَىٰ لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَٰئِكَ كَانَ سَعْيُهُمْ مَشْكُورًا)

الإيمان معيار صلاح الأعمال وأساس قبولها أو رفضها وبدونه يكون الخسران المبين

س ٢: نوضح مقومات الإيمان

1- التصديق الجازم بالقلب: بالاعتقاد والتسليم بحقائق الإيمان، كالإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله

٢- الاقرار باللسان: بأن يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمد رسول الله

٣- العمل بالجوارح: ويشمل الشعائر الدينية المعروفة وأهمها أركان الإسلام كما يتسع ليشمل كل عمل نافع يبتغي فيه المسلم وجه الله -تعالى-.

س ٣: متى يزيد الإيمان ومتى ينقص

يزيد الإيمان ويقوى بطاعة الله والتزام أوامره واجتناب نواهيه كما ينقص ويضعف بمعصيته ومخالفة أوامره

س ٤: نعلل:

١- النهضة والتقدم نتيجة طبيعية مؤكدة للإيمان

لبذل المؤمنين كل أسباب الاجتهاد في إعمار الأرض وقد تجلّت هذه النهضة في أعظم صورها في حضارتنا الإسلامية العريقة حيث برع العلماء المسلمون في كل المجالات وكانوا رواداً مهودا الدرب للنهضة العلمية والمدنية الحديثة

٢- المؤمن يسخو بالعطاء المادي والمعنوي

لأن من آثار الإيمان على الفرد التضحية والبذل فهو يؤمن بكرم الله وسعة فضله فيسخر بالعطاء المادي والمعنوي طمعا في الأجر وحسن الثواب

٣- من آثار الإيمان على الفرد العزة والشجاعة

لأنه يؤمن بقدرة الله وعظمته وقوته ويشعر أن الله معه يستمد منه عزته ويشعر بالقوة فلا يخاف أحداً إلا الله

٤- من آثار الإيمان على المجتمع النصر والغلبة

وهذه نتيجة حتمية ووعد إلهي لعباده المؤمنين يستحقونه بفضل ما يبذلونه من جهد وجهاد وطاعة لله وحده واعتصام بدينه

س٥: لا تقتصر آثار الإيمان على المجتمع المسلم وإنما تمتد إلى المجتمعات البشرية جمعاء نوضح ذلك

فمن يعيش في ظلال دولة الإيمان من المجتمعات الأخرى ينعم بالأمن والأمان ويحظى بعدل الإسلام وينطلق حراً كريماً ومن تحققت له الهداية فأمن نال خيرى الدنيا والآخرة وقد أثبت التاريخ أن من عاش في دولة الإسلام من أبناء المجتمعات الأخرى تحقق له ما ذكرنا.

س٦: نبين أثر الصلاة على جسم الإنسان

الصلاة لها أثر على جسم الإنسان فهي تحفز الجسم ليتجدد وبذلك تتحسن وظائفه وتزيد كفاءة الدورة الدموية في الدماغ بالإضافة لفوائد عديدة أخرى ما يؤدي للحفاظ على صحته الجسدية والعقلية والنفسية

س٧: نذكر آثار الإيمان على المجتمع مع الاستشهاد بالأدلة الشرعية

١- النصر والغلبة: قال تعالى: (وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ)

٢- الأمان والطمأنينة

٣- البركة في الرزق والنعم: قال تعالى: (وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَى آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ)

٤- النهضة والتقدم

س٨: نذكر دليلاً شرعياً على الآتي:

١- من آثار الإيمان على الفرد استقامة السلوك والأخلاق

قال تعالى: (وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَهْدِ اللَّهُ قَلْبَهُ ۚ)

٢- من آثار الإيمان على الفرد العزة والشجاعة

قال تعالى: (وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ)

س٩: من آثار الإيمان على الفرد: الصبر والرضا والمسارعة إلى التوبة نوضح ذلك

١- الصبر والرضا: فالمؤمن بقضاء الله وقدره لا يجزع، بل ويشعر بالطمأنينة ويستبشر بالفرج، مع حرصه على السعي، والأخذ بالأسباب

٢- المسارعة إلى التوبة: فإذا وقع المرء في خطأ أو ارتكب معصية، يردُّه إيمانه إلى التوبة والاستغفار، فيترجع عن سوء فعله.

الدرس الثالث عشر : الشرك بالله – تعالى – ظاهر وخفي

س ١ : نعلل:

١- الشرك من أكبر الكبائر وأعظم الذنوب وأخطرها

لأن فيه تسوية بين الخالق والمخلوق

٢- تعد التولية من الشرك

لاعتقادهم أنها تؤثر وأنها تجلب نفعاً أو تدفع ضراً

٣- على المسلم أن يحذر من الوقوع في الشرك بنوعيه

حتى لا يقع في دائرة غضب الله تعالى ومعصيته فيهلك

س ٢ : من أول من عرف بالشرك من البشرية

أول من عُرف بالشرك من البشرية قوم نوح -عليه السلام-، فقد صنعوا أصناماً لتخليد بعض الصالحين من رجالهم ثم عبدوها من دون الله

س ٣ : من أول من حطم الأصنام

اتخذ قوم إبراهيم -عليه السلام- تماثيل للكوكب فعبدوها حتى بعث فيهم إبراهيم -عليه السلام- فكان أول من حطم الأصنام

س ٤ : هات دليلاً شرعياً على ما يلي :

١- توعّد الله المشرك بأشد العقوبات

قال تعالى : (إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ)

٢- الشرك من أكبر الكبائر ففيه تسوية بين الخالق والمخلوق

سئل رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ الذَّنْبِ أَعْظَمُ عِنْدَ اللَّهِ؟ قَالَ: (أَنْ تَجْعَلَ لِلَّهِ نِدًّا وَهُوَ خَلَقَكَ)

٣- من مظاهر الشرك الأصغر: الرياء وعدم الإخلاص

قال تعالى : (وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ)

٤- من مظاهر الشرك الأصغر: التمانم

قال الرسول عليه الصلاة والسلام: (من علق تميمة فقد أشرك)

س ٥ : نعرف الآتية: الشرك، الشرك الأصغر، الرياء، التطير، الحنيفية السمحة

الشرك: أن يجعل العبد مع الله -تعالى- مثيلاً يساويه به.

الشرك الأصغر: هو كل ما أتى في النصوص أنه شرك ولم يصل إلى حد الشرك الأكبر

الرياء: وهو إظهار الطاعة وترك المعصية ابتغاء مقصد دنيوي

التطير: هو التشاؤم بالشيء

الحنيفية السمحة: دين إبراهيم -عليه السلام-، فهي العقيدة التي توارثوها من عهد إسماعيل -عليه السلام-، فلما دخلت عليهم عبادة الأصنام وقعوا في الشرك

س٦: ما أصل التطير

العرب في الجاهلية كان أحدهم إذا أراد حاجة كالسفر مثلاً أطلق الطير أو نقره فإن طار جهة اليمين استبشر به خيراً وإن طار جهة اليسار تشاءم به ورجع فأبطل الإسلام هذا الاعتقاد لأنه لا يدفع مَضَرَّة ولا يجلب منفعة فالنفع والضرر بيد الله وحده

س٧: نمثل على الشرك الأكبر مع الاستشهاد بدليل شرعي

اعتقاد العبد مع الله -تعالى- إلهاً آخر مستحقاً للعبادة أو شريكاً متصرفاً في الكون أو في الخلق أو الملك أو الرزق أو يحيي ويميت أو غير ذلك مما لا يكون إلا لله وحده قال تعالى: (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (١) اللَّهُ الصَّمَدُ (٢) لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ (٣) وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ (٤))

الوحدة الثالثة: الحديث الشريف

الدرس الرابع عشر: جهود العلماء في الحفاظ على السنة النبوية

س١: من أهم المراحل التي تم فيها الحفاظ على السنة النبوية: مرحلة الحفظ في الصدور نبين ذلك

وقد امتدت هذه المرحلة من عهد النبوة، وحتى نهاية الخلافة الراشدة، ففي العهد النبوي كان الصحابة رضوان الله عليهم- يحرصون على الجلوس عند النبي عليه الصلاة والسلام وحفظ حديثه، وكانوا أخلص الناس في طلب العلم وفهمه اهتم صحابة الرسول بالسنة النبوية الشريفة، وحفظوها في صدورهم، غير أنهم لم يدونوها؛ خشية أن تختلط بالقرآن الكريم، وقد حثهم النبي على النقل عنه وتبليغ دعوته وحذرهم تحذيراً شديداً من الكذب قال صلى الله عليه وسلم: "إن كذبا علي ليس ككذب علي أحد من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار" إلا أن النبي سمح لبعض الصحابة أن يكتبوا لأنفسهم بعض الأحاديث عنه في صحائف خاصة بهم كعلي بن أبي طالب وعبد الله بن عمرو بن العاص، وسميت صحيفته ب (الصحيفة الصادقة)، وجابر بن عبد الله، وأبي موسى الأشعري. وفي عهد الخلافة الراشدة استمر هذا المنهج في الاعتماد على الحفظ دون الكتابة، وقد انصبَّ اهتمامهم على جمع القرآن الكريم ونسخه.

س٢: متى كان أول تدوين رسمي للسنة النبوية؟ ومن قام بتدوينها

في نهاية القرن الأول الهجري في هذه المرحلة دور عمر بن عبد العزيز -رحمه الله تعالى- الذي أوعز إلى واليه على المدينة المنورة أبي بكر بن حزم بجمع السنة النبوية الشريفة، والذي أوكل بدوره هذه المهمة للإمام محمد بن شهاب الزهري، ويُعدّ هذا أول تدوين رسمي للسنة النبوية، ثم تم نسخها وتوزيعها في البلاد الإسلامية

س٣: بم تميزت مرحلة التصنيف في القرن الثاني الهجري

اتخذ جمع السنّة النبوية الشريفة في هذه المرحلة نهجاً جديداً يقوم على تدوينها مع أقوال الصحابة، وفتاوى التابعين ضمن مصنفات مرتبة على أبواب فقهية. ومن أشهر المصنفات في هذه المرحلة: موطأ الإمام مالك بن أنس، وهو ممن أخذ العلم عن ابن شهاب الزهري

س٤: نعرف علم الجرح والتعديل

هو تصنيف الكتب العظيمة في أسماء الرواة بحيث يعلم منها حال كل راوي من رواة الحديث ومنزلته في الدين والحفظ

س٥: متى ظهر علم الجرح والتعديل

كان ذلك في مرحلة التصنيف في القرن الثالث الهجري

س٦: نذكر المراحل التي مرت بها جهود العلماء للحفاظ على السنة

المرحلة الأولى: مرحلة الحفظ في الصدور

المرحلة الثانية: مرحلة التدوين في نهاية القرن الأول الهجري

المرحلة الثالثة: مرحلة التصنيف وتنقسم إلى قسمين:

الأول: التصنيف في القرن الثاني الهجري

الثاني: التصنيف في القرن الثالث الهجري

ثم تتابعت القرون والأجيال وبذل المسلمون جهوداً عظيمة جداً في حفظها ورعايتها إلى أن وصلنا إلى العصر الحاضر حيث تم استثمار التكنولوجيا في الحفاظ على السنة النبوية

س٧: ما مظاهر اهتمام المسلمين بالسنة النبوية في العصر الحاضر

ومن مظاهر اهتمام المسلمين بالسنة النبوية الشريفة في العصر الحاضر استثمار التكنولوجيا المعاصرة في نشر الكتب والموسوعات عبر الأقراص الصلبة (CD) والمواقع الإلكترونية، فهناك مواقع متخصصة بالحديث النبوي وتخريجه، ومواقع المكتبات الشاملة

س٨: هات دليلاً شرعياً يبين حكم الكذب على الرسول عليه الصلاة والسلام

حذر رسول صلى الله عليه وسلم تحذيراً شديداً من الكذب عليه (محرم فيه إثم كبير) يقول: ((من كذب على متعمداً فليتبوأ مقعده من النار))

س٩: بم تميزت مرحلة تصنيف السنة النبوية في القرن الثالث الهجري

وفي هذه المرحلة تم تجريد الأحاديث النبوية وتمييزها عن غيرها، بعد أن دُوِّنت في القرن الثاني أقوال الصحابة -رضي الله عنهم- وفتاوى التابعين؛ وذلك حتى لا يختلط كلام النبي بكلام غيره، مع الاعتناء ببيان درجة الحديث من حيث الصحة والضعف. وصنفوا إلى جانب ذلك كتباً عظيمة في أسماء الرواة، يُعلم منها حال كل راوٍ من رواة الأحاديث ومنزلته في الدين، والحفظ وهو ما عرف بعلم الجرح والتعديل.

الدرس الخامس عشر: فضل التفقه في الدين

س ١: نعلل الآتية:

١- على كل مسلم أن يتزود من العلم الشرعي بما ينفعه ويلزمه

لتجنب الوقوع في الظلم والزلل

٢- التخصص في العلم الشرعي والتعمق فيه فرض كفاية

لأنه يصعب على المسلمين أن يتفرّغوا جميعاً للتخصص فيه، كما أن المجتمع بحاجة لتخصصات أخرى

س ٢: هات دليلاً شرعياً يبين فضل التفقه في الدين وعظيم شأنه

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ).

وقال عليه الصلاة والسلام: (خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ)

الدرس السادس عشر: الأعمال التي لا ينقطع ثوابها

س ١: نبين المعنى المستفاد من الآتية:

١- قول الرسول عليه الصلاة والسلام: (مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَغْرِسُ غَرْسًا إِلَّا كَانَ مَا أَكَلَ مِنْهُ لَهُ صَدَقَةٌ)

من غرس شجراً، وسبّل ثمره للمسلمين (أي جعل ثمره في سبيل الله)، فإن أجره يستمر كلما انتفع بثمره إنسان أو حيوان فهذا الغرس يعتبر صدقة جارية يستمر ثوابها بعد وفاة الإنسان

٢- قال تعالى: (وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا)

وقول الرسول عليه الصلاة والسلام: (ورجل ترك ولدا صالحا فهو يدعو له) ومن تمام صلاح الأبناء برُّ الوالدين بعد مماتهما، والصدقة عنهما، وقضاء ديونهما، وما وجب في حقهما من عبادة كالحج، وصلة الرحم التي لا توصل إلا بهما، والدعاء لهما فذلك يكسب الوالدين أجراً وفضلاً حتى بعد وفاتهما

س ٢: هل انتفاع الميت يقتصر على دعاء الابن له

لا يقتصر انتفاع الميت بالدعاء إذا كان من ابنه فقط، فقد ورد ما يدلُّ على انتفاع المؤمن بدعاء أخيه المؤمن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "دَعْوَةُ الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ لِأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ مُسْتَجَابَةٌ"

س ٣: نبين الحكم الشرعي لما يلي: إهداء ثواب قراءة القرآن للميت

من العلماء من توسع في معنى الدعاء وجعل قراءة القرآن منه

س٤: هات دليلا شرعيا يبين بعض أعمال البر والإحسان التي لا ينقطع ثوابها بعد الموت

قال رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (أربعة تجري عليهم أجورهم بعد الموت: من مات مرابطاً في سبيل الله، ومن علم علماً أجرى له أجره ما عمل به، ومن تصدق بصدقة فأجرها يجري له ما جرت، ورجل ترك ولداً صالحاً فهو يدعو له))

الدرس السابع عشر: موقف الإسلام من البدع

س١: نعلل الآتية:

١- من طاف ووضع الحجر عن يمينه فقد ابتدع

لأنه أدى الطواف على غير الكيفية التي بينها النبي عليه الصلاة والسلام

٢- ليس كل جديد بدعة

ربما تُستحدث أشياء لم تكن موجودة في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم، ولكنها لا تخرج عن قواعد الإسلام ومقاصده

س٢: نبين الحكم الشرعي فيما يلي:

١- استعمال السبحة في الذكر، السبحة الإلكترونية

لا يعتبر استعمالها بدعة يجوز استعمالها لأنها وسيلة تعين على عبادة ذكر الله، ومثلها السبحة الإلكترونية

٢- المصافحة بعد الانتهاء من الصلاة

لا تعد من البدع فأصلها أحاديث الرسول عليه الصلاة والسلام في المصافحة ومنها قوله: "مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَلْتَقِيَانِ، فَيَتَصَافَحَانِ إِلَّا غُفِرَ لَهُمَا قَبْلَ أَنْ يَفْتَرِقَا". دون الاعتقاد بأفضليتها بعد الصلاة، أو أنها عبادة مقترنة بالصلاة.

س٣: نوضح المقصود بالسنة الحسنة

هو ما كان محدثاً وموافقاً لأصل من أصول الدين

س٤: هل يصح أن نطلق على ما كان محدثاً وموافقاً لأصل من أصول الدين بدعة حسنة

نوضح ذلك

لا يطلق عليه بدعة حسنة وإنما هو سنة حسنة وإن أطلق عليه البعض (بدعة حسنة) فمن باب المعنى اللغوي، ويبقى معنى البدعة في الشرع يطلق على ما هو مذموم

س٥: نكتب دليلاً شرعياً يبين تحريم البدعة سواء أحدثها المسلم أو اتبعها

قال الرسول عليه الصلاة والسلام: ((من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه، فهو ردّ))

وقال عليه الصلاة والسلام: ((من عمل عملاً ليس عليه أمرنا، فهو ردّ)).

س٦: نذكر الأمور المستحدثة والتي لا تعد من البدع

١- كل مالم يفعله الرسول عليه الصلاة والسلام

٢- ما يندرج تحت قاعدة عامة أو دليل عام

٣- كل ماله أصل في الشرع

الوحدة الرابعة: السير والتراجم

الدرس الثامن عشر: مواقف من سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم

س ١: قال الرسول عليه الصلاة والسلام حين خاطب ابنته فاطمة رضي الله عنها: "يَا فَاطِمَةُ أَنْقِذِي نَفْسَكَ مِنَ النَّارِ فَإِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا غَيْرَ أَنَّ لَكُمْ رَحِمًا سَأَبْلُهَا بِبِلَالِهَا" ما المقصود بقوله عليه الصلاة والسلام: سَأَبْلُهَا بِبِلَالِهَا

قوله عليه الصلاة والسلام "سَأَبْلُهَا بِبِلَالِهَا"، البلال: الماء، وكأن الرسول عليه الصلاة والسلام اعتبر قطيعة الرحم كالنار، والنار تطفأ بالماء (البلال)، والمعنى المقصود: أنه لا يقطع ما بينه وبينهم من رحم بل سيصلها.

الدرس التاسع عشر: من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم

عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها

س ١: نذكر مثالا على علم وفقه السيدة عائشة رضي الله عنها

فهي من أكثر الصحابييات رواية عن النبي، وتعدّ -رضي الله عنها- من علماء الصحابة، حيث قال فيها الإمام الزهري: "لو جُمِعَ علم الناس كلهم، ثم علم أزواج النبي لكانت عائشة أوسعهم علما"، وعن أبي موسى الأشعري قال: "مَا أَشْكَلَ عَلَيْنَا أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ حَدِيثُ قَطُّ فَسَأَلْنَا عَائِشَةَ إِلَّا وَجَدْنَا عِنْدَهَا مِنْهُ عِلْمًا"

س ٢: نبين المعنى المستفاد من قوله تعالى: (إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنْكُمْ لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَّكُم بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ لِكُلِّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ مَا اكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ)

من صفات السيدة عائشة رضي الله عنها الطهر والنقاء قد اختارها الله -تعالى- زوجًا لنبيه محمد، وكان من فضلها أن أنزل الله -تبارك وتعالى- براءتها في كتابه العزيز في حادثة الإفك

س ٣: نعلل: تميزت السيدة عائشة بالبلاغة والبيان

اكتسبت أم المؤمنين عائشة -رضي الله عنها- البلاغة وحب الشعر من أبيها،

وزادها بلاغة وبيانا انتماؤها إلى بيت النبوة، وحبها للقرآن الكريم و مداومتها على تلاوته

س ٤: متى توفيت السيدة عائشة؟ وأين دفنت

توفيت في السنة الثامنة والخمسين للهجرة، في المدينة المنورة، ودفنت في البقيع.

الدرس العشرون: القائد الفاتح صلاح الدين الأيوبي – رحمه الله-

س ١: أهمية دراسة سير القادة والعلماء الصالحين

ودراسة سيرهم ليست لمجرد التغني بأمجادهم بل للعمل على تحليلها ودراستها، والاستفادة منها، بالاقتداء بما يصلح لنا ويصلحنا

س ٢: من خلال دراستنا لسيرة القائد صلاح الدين الأيوبي نذكر مثالا يدل على كل من: تقواه وصلاحه، عدله، شجاعته

١- تقواه وصلاحه: كان ورعاً ملتزماً بشعائر الدين، أثر عنه قوله في خطبته بعد انتصاره في حطين: "أيها الناس هذا يوم من أيام الله لا ينبغي فيه البغي ولا الفخر، فاسجدوا لله شاكرين".

٢- عدله: ألغى كثيراً من الضرائب التي كانت تثقل كاهل الناس، وفرض للمحتاج المعونة

٣- شجاعته: عرف بشدة البأس والثبات، فقد انهزم جيشه في إحدى المعارك مع الصليبيين بمرج عكا حتى سقطت الراية، وهو ثابت مع مجموعة قليلة، فأنحاز إلى جبل يجمع الناس ويحثهم، ولم يزل كذلك حتى انتصر المسلمون على العدو.

س ٣: سعى صلاح الدين الأيوبي لتحقيق الوحدة الإسلامية قبل مواجهة الحملات الصليبية نوضح ذلك

استغرقت هذه المرحلة أكثر من عشر سنوات من الجهد الشاق من سنة (٥٧٠ - ٥٨٢ هـ) فوحد الشام ومصر وليبيا والحجاز واليمن، وأسس الدولة الأيوبية، بعد القضاء على الدولة الفاطمية، وفي أثناء ذلك لم يدخل في حروب حاسمة مع الصليبيين، حتى تكتمل خطته في الإعداد لمحاربتهم

س ٤: من مراحل المسيرة الجهادية للقائد صلاح الدين الأيوبي تثبيت النصر وتعزيزه نبين ذلك

انتفضت أوروبا لاسترداد بيت المقدس، فأرسلت حملة من أقوى الحملات الصليبية، وتمكنوا من الاستيلاء على بعض المدن الساحلية، فتصدت جيوش صلاح الدين لهم ببسالة، ما اضطرهم إلى طلب الصلح والرجوع إلى بلادهم.

س ٥: متى توفي صلاح الدين الأيوبي

مرض صلاح الدين في أثناء مفاوضات صلح (الرملة) التي جرت بين المسلمين والصليبيين، ثم توفي في (٢٧ / صفر ٥٨٩ هـ)

س ٦: نبين المعنى المستفاد من قوله تعالى: (وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا)

فضل القدوة، فالقدوة لها دور كبير في إعلاء الهمم والإصلاح، فمن كان عالي الهمّة اقتدى به غيره، فأصلح نفسه وغيره

الدرس الحادي والعشرون: من أعلام المسلمين: العز بن عبد السلام

س ١: نمثل من حياة الإمام الجليل العز بن عبد السلام ما يدل على:

العلم والفقه، العزة والإباء، الكرم والإيثار

العلم والفقه: فكان مجتهدًا مُجَدِّدًا وقف ضدّ التقليد، وكان يدعو إلى إعمال العقل في استنباط الأحكام على أساس تحقيق مصالح الناس، ومن أشهر كتبه في ذلك: كتاب (قواعد الأحكام في مصالح الأنام)

العزة والإباء: طلب منه أحد جنود الملك الصالح إسماعيل أن يقبل يد السلطان ليرضى عنه، فردّ قائلاً: "يا مسكين، ما أَرْضَاهُ أن يقبل يدي فضلاً أن أقبل يده! يا قوم، أنتم في واد ونحن في واد، والحمد لله الذي عافانا مما ابتلاكُم".

الكرم والإيثار: كان متصوفاً زاهداً ورعاً، ومع ضيق حاله كان كثير الصدقات، يجود بماله مع قلته طلباً للأجر والثواب.

س ٢: متى توفي العز بن عبد السلام

توفي في القاهرة، عن عمر ثلاث وثمانين سنة، في عام ٦٦٠ هـ

وحدة الفقه الإسلامي

فقه الدعوة والجهاد

س ١: نعلل الآتية:

١- واجهت الدعوة إلى الله منذ البداية أطماع الملاً المستكبر من كل قوم فوضعوا المعوقات في وجهها

للإبقاء على نفوذهم وسيطرتهم على الناس واستضعافهم واتخاذهم عبيداً لتحقيق مصالحهم الخاصة.

٢- من حكم عدم مشروعية القتال في العهد المكي: أولوية ترسيخ العقيدة

لينطلق المسلم في الدفاع عن دينه من إيمان صلب، وقناعة راسخة.

٣- الجهاد في سبيل الله تجارة رابحة مع الله

لأن فيه النجاة من النار والفوز بالمغفرة والجنة

س ٣: نذكر مراحل الدعوة الإسلامية

١- الدعوة في العهد المكي

٢- الدعوة في العهد المدني

س٤: من مراحل الدعوة الإسلامية الدعوة في العهد المكي بم تميزت هذه المرحلة

قامت الدعوة في العهد المكي على مقارنة الحجة بالحجة؛ لإثبات حقائق الدين، وقلع الكفر والشرك من النفوس، ورغم تعرض المسلمين لأشد أنواع العذاب من المستكبرين عن الدعوة، إلا أن النبي لم يأمر صحابته بالقتال، فالقتال لم يشرع في تلك الفترة لحكم عديدة منها:

* أولوية ترسيخ العقيدة، وتمكينها في النفوس: لينطلق المسلم في الدفاع عن دينه من إيمان صلب، وقناعة راسخة.

* حماية المسلمين: حيث كان المسلمون قلة في العدد والعدة، وتعريضهم للمواجهة المباشرة يعرضهم لخطر الاستئصال.

* سد الذرائع: فقد كان الكفار يختلقون المبررات والأعذار لما يفعلونه بالمسلمين، ففي إعلان الجهاد وحمل السلاح من قبل المسلمين حجة للكفار في القضاء عليهم.

* الحرص على وصول الدعوة للجميع: فالقتال في الإسلام وسيلة، وليس غاية، فكم من رجل حمل السلاح على المسلمين ثم أصبح بعد ذلك قائدا يقود الجيوش للفتح ونشر الدعوة.

س٥: من مراحل الدعوة الإسلامية الدعوة في العهد المدني بم تميزت هذه المرحلة

استمر الرسول بدعوة الناس للإسلام بالحجة والبرهان، ومجادلتهم بالتالي هي أحسن، وقد أصبح للمسلمين قوة ومَنعة، تسمح لهم بمواجهة المستكبرين، والمعتدين، فشرع الله -تعالى- الجهاد

س٦: نكتب دليلا شرعيا على ما يلي : ١- أهمية إخلاص النية في الجهاد

جاء رجل للنبي صلى الله عليه وسلم فقال: الرَّجُلُ يُقَاتِلُ لِلْمَغْنَمِ وَالرَّجُلُ يُقَاتِلُ لِلذَّكَرِ وَالرَّجُلُ يُقَاتِلُ لِيُرَى مَكَانَهُ فَمَنْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟ فَقَالَ مَنْ قَاتَلَ لِنُفْسِهِ لَتَكُونَ كَلِمَةً اللَّهُ هِيَ الْعُلْيَا فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ.

٢- أهمية الجهاد في تذليل العقبات التي تحول بين الدعوة ووصولها للناس

قال تعالى: (وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ فَإِنْ انْتَهَوْا فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ)

٣- الأصل في الجهاد أنه فرض كفاية

قال تعالى: (وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ)

س٧: نذكر ضوابط الجهاد في سبيل الله

١- بدء القتال قبل الإنذار، والتخيير بين الإسلام أو الجزية أو الحرب.

٢- لا يقاتل إلا من اشترك في القتال سواء بحمل السلاح أو أعان على المسلمين بأي وسيلة كانت.

٣- تحريم الخيانة والغدر والتمثيل بالجثث.

٤- تحريم قتل النساء والصغار والشيوخ والرهبان وكل من انقطع للعبادة.

٥- حسن المعاملة للأسرى

الدرس الثالث والعشرون: الأيمان والنذور

س ١ : نعلل الآتية:

١- لابد من معرفة أحكام الأيمان والنذور

لأنها من الأحكام الشرعية التي يتعرض لها المسلم كثيرًا في حياته

٢- أقسم الله في كتابه ببعض مخلوقاته

هذا خاص به سبحانه وحده، وغيرها للدلالة على عظمة الله وقدرته

٣- تسمية اليمين الغموس بهذا الاسم

لأنها تغمس صاحبها في النار

٤-الأصل في النذر أنه مكروه

لأنه لا يرد شرًا ولا يجلب نفعًا وإنما يستخرج به من البخيل

س ٢ : نعرف المصطلحات الآتية مع التوضيح بمثال لكل منها: اليمين الغموس، اليمين

المنعقدة، يمين اللغو

١-اليمين الغموس: وهي كل يمين تعمّد الحالف فيها الكذب، وسمّيت غموسًا لأنها تغمس صاحبها في النار فالذي يحلف كاذبًا أنه اشترى كذا أو أنه أعطي كذا أو ما أشبه ذلك وهو كاذب هذه اليمين الفاجرة الغموس ليأخذ بها مال أخيه بغير حق، ويلحق باليمين الغموس كلّ يمين كاذبة يقطع بها حق مسلم

٢- يمين اللغو: وهي الحلف دون قصد اليمين فكل ما يجري على اللسان من الحلف دون قصد اليمين، يعد من اللغو، كأن يقول: "لا والله، بلى والله".

٣- اليمين المنعقدة: وهي الحلف مع قصد اليمين. مثل: "والله لأفعلنّ كذا أو والله لا أفعل كذا

س ٣: نبين متى يكون حكم اليمين المنعقدة: مندوبًا، مباحًا

*مندوب، كما في حال الوعظ، إذا كان لها أثر في زيادة يقين السامع بما يطرحه الواعظ. "والله ليتمنّ هذا الأمر" قوله هذا الأمر: أي الدين الإسلامي.

*مباح، كاليمين التي تحضّ النفس على التزام النوافل من العبادات، كأن يقول: والله لأقومنّ الليل

س ٤ : نوضح الحكم الشرعي لكل من :

١- اليمين الغموس

وهذه اليمين تغمس صاحبها في النار لا تجب فيها الكفارة وإنما تجب فيها التوبة.

٢- يمين اللغو

لا كفارة في يمين اللغو لأنها تجري على اللسان دون قصد الحلف

٣- قام رجل عند القاضي بالحلف على نيته وليس على نية المستحلف

لا يجوز لأن اليمين في القضاء على نية المستحلف وليس على نية الحالف، لقول الرسول عليه الصلاة والسلام: "يمينك على ما يُصدّقك عليه صاحبك"

س٥: هات دليلاً شرعياً على ما يلي: أقسم الله ببعض مخلوقاته

قال تعالى: (وَالشَّمْسُ وَضُحَاهَا) وقال تعالى: (وَاللَّيْلُ وَالزُّيُوتُ)

الدرس الرابع والعشرون: الربا

س١: نعرف المفاهيم والمصطلحات الآتية: ربا النسينة، بيع العينة

١- ربا النسينة: وهو تأخير قبض أحد البديلين في بيع الأموال الربويّة في حال بيع مال ربويّ بغير جنسه

٢- بيع العينة: هو في صورته الظاهرة بيع، ولكنه في حقيقته ربا محرّم وهو من طرق التحايل على الربا

س٢: نذكر مثالا على كل من:

١- ربا الفضل: بيع الذهب بالذهب، فإنّه لا يجوز بيع الذهب بالذهب إل إذا كان متماثلاً في الوزن، والتقابض في مجلس العقد في الحال يدّاً بيد، وأيّ زيادة تتمّ في واحد من العوضين تؤدّي إلى الربا، وتأخذ العملة الورقية حكم الذهب والفضة، فلا يجوز بيع عشرين دينار أردني بثلاثين دينار أردني.

٢ - ربا النسينة: بيع الذهب بالفضة أو بالنقود أو ببيع عملة بعملة أخرى، ف إنّه يجوز في هذه الحالة التفاضل، وذلك لاختلاف الجنس في البيع، ويجب أن يتمّ التقابض يدّاً بيد، وعلى ذلك لا يصح بيع الذهب بالنقود إلا يدّاً بيد (أي ليس ديناً).

س٣: نعلل الآتية: عودة الربا إلى البنوك في الوقت المعاصر

وذلك لاتباعها النظام الرأسمالي

س٤: نذكر دليلاً شرعياً يبين حرمة كل قرض جر نفعا

عَنْ أَبِي بَرْدَةَ قَالَ: أَتَيْتُ الْمَدِينَةَ فَلَقِيتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَلَامٍ، فَقَالَ: أَلَا تَجِيءُ فَأُطْعِمَكَ سَوِيقاً وَتَمْرًا وَتَدْخُلُ فِي بَيْتٍ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّكَ بِأَرْضِ الرَّبَا بِهَا فَاشِ، إِذَا كَانَ لَكَ عَلَى رَجُلٍ حَقٌّ، فَأَهْذِي إِلَيْكَ جَمْلَ تَيْنٍ، أَوْ جَمْلَ شَعِيرٍ أَوْ جَمْلَ قَتٍّ (عشب)، فَلَا تَأْخُذْهُ فَإِنَّهُ رِبَاً.

س٥: نضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة:

من أشهر أنواع الربا وأشدّها قبحاً وكان شائعاً في الجاهلية:

أ- ربا الفضل ب- النسينة ج- ربا الديون د- بيع العينة

س٦: نبين الحكم الشرعي فيما يلي:

أ- بيع الذهب القديم بالذهب الجديد متفاضلا

يشترط التماثل ويحرم التفاضل لأنه من الأموال الربوية فيشترط التماثل في الوزن والتقابض في مجلس العقد عند اتحاد الجنس

ب - بيع الذهب بالفضة متفاضلا مع تأجيل قبض أحد البديلين

يجوز في هذه الحالة التفاضل لأنه بيع مال ربوي بغير جنسه ولكن يجب التقابض يدا بيد أي ليس دينا لأنه إذا كان دينا يعتبر ربا النسيئة

ج- بيع الذهب المستعمل بذهب جديد (نفس الوزن) مع دفع الفرق لأنه جديد

حرام لأنه يؤدي إلى بيع الذهب بالذهب متفاضلاً ويعتبر ربا الفضل في هذه الحالة لأن الذهب من الأموال الربوية التي يجري فيها الربا فلا يجوز بيع بعضها ببعض إلا إذا تساوى الوزن وتم القبض في مجلس العقد وفي دفع الفرق زيادة ويعتبر ربا

د- اشترى إنسان ذهباً من التاجر أو من الصائغ دينا

لا يجوز له أن يفارقه حتى يسلمه القيمة كاملة (النقود) يدا بيد فيجب التقابض في مجلس العقد قبل التفرق

الدرس الخامس والعشرون: قضايا معاصرة (١)

بيع المرابحة والتأمين

س١: نعلل الآتي: لابد من اجتهاد الفقهاء لاستنباط الأحكام الشرعية المناسبة للقضايا المستجدة

لأن الشريعة الإسلامية صالحة لكل زمان ومكان، وتتسع لما يستجد في حياة الناس من قضايا ومشكلات في مجالات حياتهم كلها.

س٢: نذكر دليلا شرعيا على ما يلي:

١- بيع المرابحة: قال تعالى: (وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ)

٢- إباحة بيع المرابحة للأمر بالشراء: قال تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ)

س٣: نعرف ما يلي: المرابحة الاعتيادية

هي بيع السلعة بمثل ثمنها، مع زيادة ربح متفق عليه

س٤: نذكر الأطراف المشاركة برأس المال في شركات التأمين الإسلامية

الطرف الأول: المؤسسون، وهم مجموعة من الأشخاص يؤسسون الشركة بمكوناتها من أموالهم الخاصة.

الطرف الثاني: المساهمون، وهم أشخاص يشتركون مع المؤسسين في رأس المال، عن طريق شراء أسهم في الشركة، فيكونون شركاء، كل واحد منهم حسب ما يمتلك من أسهم.

الطرف الثالث: المؤمن لهم (المستفيدون)، وهؤلاء يدفعون أقساطاً شهرية أو مبالغ سنوية مقابل تأمين سياراتهم أو محلاتهم التجارية، وغيرها

الدرس السادس والعشرون: قضايا معاصرة (٢)

تنظيم النسل وتحديد

س ١: نبين المعنى المستفاد من قوله تعالى: (وَاللّٰهُ جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَجَعَلَ لَكُم مِّنْ أَزْوَاجِكُمْ بَنِينَ وَحَفَدَةً وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ ۚ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَتِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ)

حفظ النسل مقصد من مقاصد الشريعة الإسلامية، وقد شرع الإسلام الزواج سبيلاً

لتحقيقه، وجعل من مقاصد الزواج التناسل

س ٢: نعلل: شرع الإسلام الزواج

شرع الإسلام الزواج سبيلاً لتحقيق التناسل لأن حفظ النسل مقصد من مقاصد الشريعة الإسلامية

س ٣: نوضح الحكم الشرعي لكل من:

١- تنظيم النسل: مباح شرعاً، ويشترط في ذلك:

١- أن يتم التنظيم بتوافق الزوجين: لأنه حق مشترك للزوجين؛ فينبغي أن يكون عن تشاور وتراض بينهما.

٢- ألا يتم العدوان على حمل قائم فلا يجوز الإجهاض بحجة تنظيم النسل

٢- الإجهاض قبل نفخ الروح: يحرم الإجهاض بدون سبب لأنه اعتداء على حياة الجنين. ويباح إسقاط الجنين للحفاظ على حياة الأم إذا ثبت أن بقاء الجنين يشكل خطراً مؤكداً على حياتها؛ لأن الحفاظ على حياة الأم مقدّم على الحفاظ على حياة الجنين أما إذا قامت أسباب غير ذلك تقتضي الإجهاض قبل نفخ الروح، فيجب الرجوع في حكم إسقاطه إلى أهل العلم والاختصاص

٣- الإجهاض بعد نفخ الروح: يحرم الإجهاض بدون سبب لأنه اعتداء على حياة الجنين. ويباح إسقاط الجنين للحفاظ على حياة الأم إذا ثبت أن بقاء الجنين يشكل خطراً مؤكداً على حياتها؛ لأن الحفاظ على حياة الأم مقدّم على الحفاظ على حياة الجنين

س ٣: نذكر دليلاً شرعياً يبين أطوار الجنين

قال تعالى: (وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِّن طِينٍ (١٢) ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَّكِينٍ (١٣) ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَامًا فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ ۚ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ)

س ٤: نعرف ما يلي: الجنين

يطلق على البويضة الملقحة، من نطفة الذكر والأنثى، من بدء التكوين إلى غاية الخروج من الرحم

س ٥: نعلل: حرمة الإجهاض بدون سبب سواء كان قبل نفخ الروح أو بعده

لأنه اعتداء على حياة الجنين

الوحدة السادسة

الدرس السابع والعشرون: الفرق والمذاهب في الإسلام

س ١: نبين المعنى المستفاد من قول الرسول عليه الصلاة والسلام: "فَأَنَّهُ مَنْ يَعْشُ مِنْكُمْ بَعْدِي فَسَيَرَى اخْتِلَافًا كَثِيرًا"

الاختلاف والتفرق سنة كونية واقعة

س ٢: نعرف كلا من المفاهيم والمصطلحات الآتية:

١- دلالة النص الشرعي: المقصود بالدلالة المعنى الذي يفيد النص

٢- التحسينيات: هي ما كان في تفويتها خروج عن مقتضى الكمال والأدب والحسن

س ٣: نمثل لكل مما يأتي:

١- إنكار ما علم من الدين بالضرورة: إنكار معلوم من الدين بالضرورة، كإنكار الصلوات الخمس أو الصوم، أو الزكاة، وغير ذلك من حقائق الدين وأركانه، أو الاستهزاء بها

٢- الفرق الضالة: من الفرق الضالة: القاديانية أو الأحمدية: وتنسب إلى غلام ميرزا أحمد، الذي ولد في البنجاب في الهند، وظهرت هذه الفرقة في عام ١٨٨٩م، وأتباعها لا يؤمنون بختم النبوة، بل يعتقدون أن غلام ميرزا نبي مبعوث من الله، وأنه المسيح المنتظر

٣- نص شرعي لا يحتمل معناه الخلاف: قد يكون معنى النص قطعياً لا يحتمل

الخلاف، كحدّ القذف لمن يتّهمون الناس بأعراضهم في قوله -تعالى-: ﴿فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً﴾ فلم يختلف الفقهاء في عدد الجلدات استناداً إلى لفظ ثمانين

س ٤: من أسباب الاختلاف الفقهي: ثبوت النص الشرعي وعدمه نوضح ذلك

فالقرآن الكريم آياته ثابتة ثبوتاً قطعياً، وأما السنة النبوية الشريفة فمنها الصحيح، ومنها الحسن، ومنها الضعيف، بل قد تجد ما ينسب إلى السنة وهو في الحقيقة حديث ضعيف، فما صحّ عند فقيه أخذ به، وما لم يصحّ رفضه

س ٥: نبين دلالة النصوص الشرعية الآتية:

١- قال تعالى: (وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَعِيرًا)

يحكم على الفرقة بالضلال إذا كانت مخالفة للعقيدة بإنكار حقائق الإيمان أو بعض منها، كإنكار البعث والحساب أو الجنة والنار أو لا يؤمن بالملائكة أو الرسل، وغير ذلك من حقائق الإيمان الثابتة، ولو مارس بقية أركان الإسلام أو بعضه

٢- قال تعالى: (وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا)

يحكم على الفرقة بالضللال في حالات منها: الإشراف بالله -تعالى-، كأن يجعل مع الله -تعالى- نذاً في العبادة، أو شريكاً في الحكم

٣- قال تعالى: (إِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ اتَّخَذُوهَا هُزُوءًا وَلَعِبًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ)

يحكم على الفرقة بالضللال في حالات منها: إنكار معلوم من الدين بالضرورة، كإنكار الصلوات الخمس، أو الصوم، أو الزكاة، وغير ذلك من حقائق الدين وأركانه، أو الاستهزاء بها، فقد ذكر الله -تعالى- من صفات الكفار الاستهزاء بالعبادة

٤- قال تعالى: (قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ)

يحكم على الفرقة بالضللال في حالات منها: ادعاء العلم بالغيب

الدرس الثامن والعشرون: الإسلام والمرأة

س ١: نمثل لمشاركة المرأة المسلمة الرجل في التكريم والتكليف

والمرأة في الإسلام هي خديجة -رضي الله عنها- يأتيها الرسول عليه الصلاة والسلام مرتجفاً يقول: "زَمِّلُونِي"، فتقول: "أبشر فوالله لا يخزيك الله أبداً" وتكون أول المسلمين، والمرأة في الإسلام سميّة أمّ عمار تعذب لترجع عن دينها، فتأبى إلا أن تكون أول الشهداء

س ٢: نكتب دليلاً شرعياً على ما يلي: كرم الإسلام المرأة وأوصى الإسلام بها خيراً

قال صلى الله عليه وسلم: (استوصوا بالنساء خيراً)

س ٣: نبين المعنى المستفاد من قوله تعالى: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا)

من مظاهر تكريم الإسلام للمرأة: المساواة في أصل الخلق والكرامة الإنسانية فقد قرّر القرآن الكريم خلق الجنسين من نفس واحدة

س ٤: من مظاهر تكريم الإسلام للمرأة: المساواة في الأهلية والمسؤولية نوضح ذلك

جعل الإسلام للمرأة الأهلية الدينية والقانونية والمالية الكاملة، وهي كيان مستقل بذاتها تتصرف بإرادتها الحرة.

س ٥: أصف حال المرأة بعيداً عن الإسلام عند كل من:

١- العرب في الجاهلية: كانت المرأة عند العرب في الجاهلية متاعاً يُورَث، مبخوسة الحق، لا يؤخذ لها رأي، بل يئذها بعضهم وهي صغيرة، خوفاً من العار أو الفقر.

٢- غير العرب: لم تكن النظرة إليها أفضل شأناً، فقد عوملت في الهند كأمة، وبلغ من احتقارهم لشأنها عدم استحقاقها العيش بعد موت زوجها، فتنتحر أو تُحرق؛ كي تخدمه في قبره. وكانت تباع وتشترى عند اليونان.

٣- بعض الطوائف اليهودية المتطرفة: عدّتها أصلاً للخطيئة

س٦: نمثل لمشاركة المرأة المسلمة في أنشطة المجتمع المختلفة

شاركت المرأة مع الرجل في جميع أنشطة المجتمع منذ بدأت الدعوة الإسلامية، كالهجرة والبيعة والجهاد والشورى، والتعلم والتعليم والعمل، وأداء المناسك والشعائر، فأما المؤمنين أم حبيبة بنت أبي سفيان رضي الله عنها هاجرت الهجرتين إلى الحبشة والمدينة، وأما المؤمنين أم سلمة رضي الله عنها كانت تخرج مع الرسول صلى الله عليه وسلم في الغزوات ويستشيرها ويعمل بمشورتها، وأما المؤمنين عائشة رضي الله عنها كانت مرجعاً للعلم والفتوى في عهد الخلفاء الراشدين، وأما المؤمنين زينب بنت جحش رضي الله عنها كانت تعمل بيدها، فتغزل وتتصدق، وهكذا كانت النساء المسلمات، في عهود الإسلام المختلفة، يداً بيد مع الرجل في إصلاح المجتمع ورفعته في كل المجالات

الدرس التاسع والعشرون: العولمة

س١: نذكر الآثار السلبية للعولمة في كل من الآتي:

- ١- **المظهر الديني:** بنت العولمة فلسفتها للحياة على تهميش دور الأديان كلها، فهي تسعى إلى:
 - ١- إضعاف التعليم الديني، وإقصائه عن الحكم وواقع الحياة، وحصره في أماكن العبادة
 - ٢- إثارة الشبهات والشكوك حول النظم والتشريعات الإسلامية، وخاصة ما يتعلق بقضايا المرأة المسلمة.
- ٢- **المظهر الاجتماعي والأخلاقي:** تركّز العولمة على حرية الإنسان الفردية، إلى أن تصل بالفرد إلى:
 - ١- التحلل من ضوابط الدين والقيم والأخلاق والأعراف
 - ٢- تحكيم الأهواء والرغبات
 - ٣- أدى ذلك إلى انتشار الرذائل، والتحلل الخلقي، وخدش الحياء، وفقدان الكرامة الإنسانية

الدرس الثلاثون: ترسيخ القيم الفاضلة في المجتمع

س١: هات دليلاً شرعياً على كل من الآتية:

- ١- **الالتزام بالقيم جزء من الدين**

قال تعالى: (إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ ۚ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ)

٢- **الالتزام بالقيم الفاضلة يكسب الفرد الطمأنينة والرضا بما ينتظره من جزيل الثواب في الآخرة**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (مَا مِنْ شَيْءٍ أَثْقَلُ فِي الْمِيزَانِ مِنْ حُسْنِ الْخُلُقِ)

س٢: نعدد القيم الفاضلة التي دعا إليها الإسلام في المجتمع

- ١- العدل
- ٢- الأدب وحسن الخلق
- ٣- علو الهمة
- ٤- اللين وخفض الجناح
- ٥- حب الخير للناس

س٣: نبين المعنى المستفاد من النصوص الشرعية الآتية:

١- قول الرسول عليه الصلاة والسلام: " لا يَرْحَمُ اللَّهُ مَنْ لا يَرْحَمُ النَّاسَ "

من القيم الفاضلة التي دعا إليها الإسلام: حب الخير للناس ومن مظاهر ذلك رحمة الخلق والنصح لهم والحرص على هدايتهم والصبر على أذاهم والعفو عن المسيء منهم

٢- قول الرسول عليه الصلاة والسلام: " يَعْقُدُ الشَّيْطَانُ عَلَى قَافِيَةِ رَأْسِ أَحَدِكُمْ إِذَا هُوَ نَامَ ثَلَاثَ عُقَدٍ يَضْرِبُ كُلَّ عُقْدَةٍ مَكَانَهَا عَلَيْكَ لَيْلٌ طَوِيلٌ، فَارْقُدْ فَإِنْ اسْتَيْقَظَ فَذَكَرَ اللَّهَ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ فَإِنْ تَوَضَّأَ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ فَإِنْ صَلَّى انْحَلَّتْ عُقْدُهُ كُلُّهَا فَاصْبَحْ نَشِيطًا طَيِّبَ النَّفْسِ وَإِلَّا أَصْبَحَ خَبِيثَ النَّفْسِ كَسَلَانٍ "

من القيم الفاضلة التي دعا إليها الإسلام: علو الهمة، أي أداء العمل بجد ونشاط عال وعدم التواني والكسل

س٤: نذكر بعض الأساليب المناسبة في تربية الناشئ

- ١- استخدام القصص الإسلامية
- ٢- النصح والموعظة الحسنة

س٥: من الأساليب المناسبة في تربية الناشئ النصح والموعظة الحسنة، نوضح

من الأساليب المناسبة في تربية الناشئ النصح والموعظة الحسنة، بما يناسب مستوى الناشئ نفسيًا وعقليًا، دون إحداث ملل مع اختيار الوقت المناسب لذلك.

س٦: نعلل: العالم اليوم بحاجة إلى القيم الحضارية الإنسانية التي رسخها الإسلام

لتعيد الإنسان إلى مكانته السامية التي خلقه الله عليها، فرغم التقدم المدني المادي الذي تعيشه المجتمعات المعاصرة إلا أنها تعاني من انهيار منظومة القيم والأخلاق الفاضلة.

تم بحمد الله

تم بحمد الله

الدرس الرابع : التحاكم لشرع الله تعالى (سورة المائدة)

